فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 271

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة المستمعون الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته نحييكم في هذا اللقاء الجديد الذي يسعدنا ان يكون ضيفنا فيه الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين المدرس بجامعة الامام محمد بن سعود ال - 00:00:00

الاسلامية بالقصيم واامامة وخطيب المسجد الجامع الكبير باعنيزة. اه في حلقتنا السابقة كنا قد عرضنا بعض الاسئلة للاخ سائل شين ميم ميم من العراق محافظة صلاح الدين وبقي له سؤال واحد وعدناه بان نعرضه في هذه الحلقة - 00:00:17

فها نحن نفي بوعدنا ونعرض هذا السؤال سؤاله يقول فيه يقول الله عز وجل في سورة الكهف قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فمن هم يأجوج ومأجوج واين يوجدون - 00:00:36

نعم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يأجوج ومأجوج ذكرهم الله سبحانه وتعالى بالقرآن الكريم بقوله حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب - 00:00:54

ينسلون واقترب الواد الحق وفي قوله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك حرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا وهاتان قبيلتان من بني ادم - 00:01:16

كما ثبت به الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار - 00:01:42

فقال يا ربي وما ذات النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون فشق ذلك على الصحابة وقالوا يا رسول الله اينا ذلك الواحد يعنون الذي ينجو من النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

ابشروا فانكم في امتين او قال بين امتين ما كانتا في شيء الا كثرتاه يأجوج ومأجوج وهذا دليل واضح على انهما قبيلتان من بني ادم وهو كذلك وهم موجودون الان - 00:02:23

وظاهر الاية الكريمة انهم في شرق اسيا لان الله قال حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين - 00:02:48

وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا تظاهر سياق الايات الكريمات - 00:03:07

انهم كانوا في الشرق ولكن هؤلاء الامة او هؤلاء الامتان سيكون في اخر الزمان لهم دور كبير في الخروج على الناس لما جاء في حديث النواس بن سمعان الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:03:23

ان الله تعالى يوحي الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يداني لاحد بقتالهم يأجوج ومأجوج فحرز عبادي الى الطور فخروجهم الكبير المنتشر الذي يظهر به فسادهم اكثر مما هم عليه الان - 00:03:49

فيكون في اخر الزمان وذلك في وقت نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام نعم جزاكم الله خيرا. اه هذه رسالة من السائلة ميم من الدمام تقول في سؤالها في ايامنا هذه ساعة استعمال مصائب الحشرات وخاصة الذباب - 00:04:13

ومن هذه المصائد نوع كهربائي يستعمل في المنازل وفي المحلات التجارية وغيرها وهي عبارة عن نور ازرق يجذب الحشرات اليه يحيط به اسياخ حديدية ناقلة للكهرباء بحيث اذا وقعت عليها الحشرات قتلها التيار الكهربائي المار بها - 00:04:36

وقد سمعت من بعض الناس من يقول انه لا يجوز استعمالها لانه لا يعذب بالنار الا الله وحده فهل يدخل هذا في ذلك؟ وما الحكم فيه

نعم نقول ان هذه - 00:04:58
المصائب لا ينبغي استعمالها الا اذا دعت الحاجة الى ذلك مثل ان يكثر الذباب حتى يؤذي او يكثر البعوض او غيرهما من حشرات مؤذية فاذا كثرت فانه لا بأس باستعمال هذا الشيء - 00:05:14
وليس هذا من باب التعذيب بالنار لان موتى الحسرة بهذه المصيدة انما يكون بطريق الصعق وليس بطريق الاحتراق بدليل انك لو ادخلت الى هذه الاشرطة فرقة او قرطاسة فانها لا تعلق ولا تحترق - 00:05:36
نعم. ولكنها صدمة كهربائية تؤدي الى قتلها اليس هذا من باب التعذيب بالنار ثم انه ينبغي ان نعرف انه لا ينسى استعمال النار محرما في كل حال بل انما يكون اذا قصد به التعذيب - 00:06:10
اذا قصد به التعذيب يعني ان يعذب الانسان الحيوان بالنار هذا هو المحرم واما اذا قصد اتلاف المؤذي ولا طريق الى اتلافه الا بالاحراق فان هذا لا يعد تعذيبا بالنار - 00:06:33
بل انما هو قتل بالنار ففرق بين التعذيب الذي يقصد به ايلام الحيوان والعنت عليه والمشقة وبين اتلاف الحيوان بطريق لا نتوصل اليه الا بالنار بالتخلص من اذاه ولهذا في قصة نبي من الانبياء - 00:06:50
انه لسعته نملة فامر ان تحرق قرية النمل كلها فاوحاه الله فاوحى الله اليه هلا نملة واحدة يعني هلا احرقت نملة واحدة وهذا دليل على انه اذا لم نتوصل الى الخلاص من اذية بعض الحيوان - 00:07:13
الا بالنار فان ذلك لا بأس به وها هو الجراد يؤخذ ويشوى بالنار ويؤكل كما جاء ذلك عن السلف ولا ريب انه ان شيه بالنار هو اتلاف له عن طريق النار - 00:07:35
والذي لا يحرق بالنار اي لا يشوى بها هو يغمس في الماء الذي يغلي حتى ينضج ويؤكل فالمهم انه يجب علينا ان نعرف الفرق بين كوننا لا نتوصل الى دفع اذية الحشرة او الحيوان الا بالنار - 00:07:56
او لا نتوصل الى الانتفاع به الا عن طريق النار كما في شيء الجراد وغمسه بالماء الحار وبين ان نتخذ النار وسيلة تعذيب لهذا الحيوان فالمحرم انما هو التعذيب بالحيوان اي بالنار. تعذيب الحيوان بالنار - 00:08:16
للوصول الى الغاية منه او التخلص منه عن طريق النار اذا كان لا يمكن التوصل الا بها نعم. احسن الله اليكم. اه هذه رسالة من السائل عبدالرحمن عبادي مصري الجنسية مقيم في مدينة بريدة - 00:08:35
يقول انا متزوج من بنت خالي وتزوجتها باسم غير اسمها في عقد الزواج فتزوجتها على اسم اختها المتوفاة لان زوجتي غير مكتوبة في سجل المواليد ولا نعرف سنها بالتحديد. فما حكم هذا العقد - 00:08:54
لان زوجتي يعني انه تزوج الان ولا زوجة قديمة؟ لا نفس الزوجة التي تزوجها. هم. يقول سنها غير معروف وليست مسجلة في سجل المواليد ذلك استعار اسم اختها وعقد عليه - 00:09:12
هذا العمل عمل لا ينبغي لما فيه من الكذب فانه تم هذه المرأة باسم لاختها فهو كاذب في ذلك اما من جهة العقد فانه صحيح لانه وقع على معينة معلومة - 00:09:28
بين الولي وبين الزوج والمعقود عليها ولكننا ننصح اخواننا هؤلاء وغيرهم ننصحهم ونحذرهم من الوصول الى اغراضهم عن طريق الكذب والخداع فان ذلك من علامات المنافقين فان المنافقين هم الذين اذا حدثوا كذبوا - 00:09:50
واذا عاهدوا غدروا نسأل الله السلامة. ونوصي الاخ المصري نوصيه بان يذهب الى مأذون الانكحة ويعدل الاسم باسم المرأة الحقيقي نعم اه هذه عدة اسئلة بعث بها المستمع ميرغني محمد احمد سوداني يعمل بالجمهورية العربية اليمنية - 00:10:16
يقول لي اب شيخ ضعيف وكفيف وام مسنة واخوات وزوجة. اصلي بهم في رمضان صلاتي المغرب والعشاء ومن بعدها صلاة التراويح في ساحة الدار التي تجمعنا لاني اعلم انهم لن يؤدونها اذا تركتهم وذهبت للصلاة في المسجد - 00:10:40
والذي تقام فيه صلاة التراويح فهل الافضل ان انجو بنفسي واصلي مع الجماعة في المسجد ام ان اؤم افراد اسرتي الذين لا يتمكنون من وصول المسجد خاصة في ساعات الليل - 00:11:00

نقول اما صلاة الفريضة وهي صلاة العشاء فيجب عليك ان تصليها في المسجد ولا يجوز لك ترك الجماعة من اجل مراعاة اهل البيت واما التراويح فان كان هؤلاء يمكنهم الانتظار حتى تصلي التراويح في المسجد ثم ترجع - 00:11:14

فهو اولى واذا كان لا يمكنهم فان فانهم ان كان يمكنهم ان يصلوها بانفسهم فصلاتك في المسجد وهم يصلونها لانفسهم اولى ايضا واذا لم يمكن هذا ولا هذا فانه لا بأس بل انه من الأولى - 00:11:36

ان تذهب الى اهلك وتصلي بهم صلاة التراويح لما في ذلك من المعونة على البر والتقوى واذا كان الله سبحانه وتعالى يعلم من نيتك بل واذا كان من نيتك انك لولا هذا العذر لصليت مع المسلمين في المسجد - 00:11:58

فاننا نرجو ان يكتب الله لك اجر من صلى في المسجد سؤاله الاخر يقول فيه اعيش في ناحية من نواحي اليمن وسط جماعة يتبعون المذهب الزيدي كما يسمونه ويزعمون بان المصلي له الخيار في ان يقرأ الفاتحة في الركعة الاخيرة من المغرب او ان يستبدلها - 00:12:17

بقوله بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وكذلك يفعل في الركعات الاخيرة من الظهر والعصر والعشاء ولما كانت القراءة في كل هذه الركعات سرا فلا فلا اعلم ما اذا كان الامام يقرأ الفاتحة او يقرأ هذه الادعية كما اني وجدت حرج - 00:12:39

تنفي ان اسأله في كل حالة عما قرأه في سره وقد علمت بانه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فهل ابني على الظن بانه قرأ بالفاتحة واصلي خلفه حتى لا احرم من اجر الجماعة او اصلي منفردا؟ ام ان صلاتي خلفه صحيحة - 00:12:59

سواء قرأ بفاتحة الكتاب او لم يقرأ بها نعم نقول ان صلاتك خلف هذا الرجل الذي لا تدري هل هو يقرأ الفاتحة او لا يقرأ مع انك تعلم ان من مذهبهم - 00:13:18

انهم يرون ان اخر ركعة من الصلاة لا تجب فيها قراءة الفاتحة اقول ان صلاتك خلف هؤلاء صحيحة لان الصلاة خلف من يخالفك بامر من الفروع صحيحة ولو كان يرتكب ما تراه خطأ - 00:13:36

فانه لا انكار في مسائل الاجتهاد التي لم تخالف نصا صريحا لا يحتمل التأويل اما ان وجدت شخصا تعرف منه انه يصلي يقرأ الفاتحة في كل ركعة فان الاولى ان تصلي معه ولا تصلي مع هذا الذي لا يقرأ الفاتحة في اخر ركعة - 00:14:00

واما ما ذهبوا اليه من ان اخر ركعة يجزئ فيها التسبيح فانني لا اعلم له اصلا في السنة والسنة تدل على انه لابد من قراءة الفاتحة في كل ركعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم المسيء في صلاته كيف يصلي - 00:14:24

قال له وافعل ذلك في صلاتك كلها ومن بينها قراءة الفاتحة فان قراءة الفاتحة كما تجب في الركعة الاولى تجب فيما بعدها من الركعات الى اخر الصلاة كقوله صلى الله عليه وسلم وافعل ذلك - 00:14:45

في صلاتك كلها وخلاصة الجواب ان صلاتك خلف من يخالفك في امر من فروع الدين في صلاته لا بأس به اي لا بأس لا بأس بأن تصلي خلفه لان المسلمين ما زالوا على ذلك - 00:15:03

نعم ده سؤاله الاخر يقول هل يجوز لي ان اقضي حاجتي من مال اخي المسلم دون علمه اذا كنت متيقنا من انه سيكون راضيا تمام الرضا لو كان موجودا او علم بذلك فيما بعد - 00:15:25

الاولى ان تحترم مال اخوانك حتى ولو وثقت من انه راضون بما تتصرف به في اموالهم لان الاصل في مال المسلم الحرمة ولكن اذا دعت الحاجة الى ان تتصرف في ماله وانت عالم - 00:15:43

برضاه وواثق منه مثل لو نزل بك ضيف وعند صديقك الغنم تريد ان تأخذ منها شاة لتكرم بها الضيف وانت واثق من رضى صاحبك فان هذا لا بأس به لدعاء الحاجة اليه - 00:16:04

واما مع عدم الحاجة فالاولى بك الكف عن ما لاخيك لانه مهما كان ولو رضي بذلك فانه قد يجد في نفسه حرجا مما مما صنعت جزاكم الله خيرا ايها الاخوة الكرام في ختام لقائنا هذا نتوجه بشكرنا الجزيل الى الشيخ محمد بن صالح العثيمين المدرس - 00:16:29

الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالقصيم وامام وخطيب المسجد الجامع الكبير بعنيزة. اخوتنا الكرام الى ان نلقاكم في حلقة قادمة

ان شاء الله نترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:52